تزامناً مع حلول الذكرى الـ(١٧) للتصالح والتسامح الجنوبي..

سياسيون: التصالح والتسامح مكسب كبير لأبناء الجنوب

تشكيل الانتقالي من ثمار التصالح والتسامح الجنوبي

- استطاع أبناء الجنوب كسر رهان الأعداء بتحويل ذكرى يناير إلى مناسبة عظيمة للتسامح
- الانتقالي: التصالح والتسامح سيظل صخرة تتحطم عليها مشاريع استهداف الجنوب وقضيته
- الثوري: ندعو للتآزر والتوافق ونشيد بنتائج لجنة الحوار للانتقالي

الأمناء تقرير خاص:

أكد ناشطون وسياسيون جنوبيون أن الوحدة الوطنية الجنوبية تعتبر الضامن لتحقيق هدف شعب الجنوب في التحرير والاستقلال واستعادة دولة الجنوب بنظام فدرالي على كامل التراب الوطني الجنوبي.

وأشاروا إلى أن الذكرى الـ(17) للتصالح والتسامح الجنوبي تأتي وقد تحقق للجنوب الكثير من الانتصارات السياسية والعسكرية والدبلوماسية، ما جعله يقترب من تحقيق هدف الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل استعادة هوية ودولة الجنوب التي طمست ودُمرت من قبل نظام صنعاء الهمجي، منوهين بأن التصالح والتسامح يعتبر مكسبًا كبيرًا لأبناء الجنوب.

وقالوا: "تكتسب الذكرى الـ(17) للتصالح والتسامح الجنوبي أهمية بالغة لدى أبناء الجنوب لا سيما في هذه المرحلة المفصلية».

وأضافوا: «تعتبر ذكرى التصالح والتسامح الجنوبي علامة فارقة في تاريخ الجنوب العربي، وتجسيدًا للتلاحم الجنوبي».

وأكدوا أن ذكرى التصالح والتسامح الجنوبي تحتل مكانة عظيمة في قلوب أبناء الجنوب قاطبة.

وتابعوا: «يجدد الجنوبيون ذكرى التصالح والتسامح الجنوبي ثقتهم بالمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزُبيدي"، منوهين بأن: "حرص الرئيس القائد عيدروس الزبيدي على توحيد صف الجنوب تجلى بوضوح في دعوته للحوار الوطني الجنوبي".

وأكملوا: «يجب على أبناء الجنوب تعزيز الاصطفاف الجنوبي أكثر من أي وقت مضى"، مؤكدين أن: "كل أبناء الجنوب يرفضون بشكل تام الاحتلال السياسي والعسكري في الجنوب".

وقال الناشطون والسياسيون الجنوبيون أن "المجلس الانتقالي الجنوبي يمارس العمل السياسي بكل مسؤولية وأمانة ويتعاطى مع الجميع بروح أخوية حريصة على تعزيز الاصطفاف الجنوبي".

وأضافوا: «تؤكد بوضوح الدعوة التي أطلقها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي للحوار الوطني الجنوبي الانفتاح والحوار مع الجميع وهو دليل دامغ على توجه وقناعة المجلس الانتقالي أن الجنوب الجديد سيكون لكل وبكل أبنائه».

واستطردوا: «تكتسب دعوة الرئيس الزبيدي للحوار الوطني الجنوبي أهمية تكمن بإدراكه لأهمية وجسامة المهمة الوطنية العظيمة، باعتبار الحوار سلوكاً حضارياً ذا قيمة إنسانية رفيعة، يشكل نافذة فكرية للتواصل مع الآخر، لخلق تفاهمات تحت مظلة الجنوب لكل أبنائه، والعمل على تفعيل حق المجتمعات المحلية برسم مستقبل الجنوب".

وشددوا على أن على الجميع إدراك أن القادم لن يكون إلا جنوبًا فيدراليًا جديدًا يحقق العدالة والتوازن في المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل أبناء شعب الجنوب.

ودعوا كافة أبناء الجنوب إلى ترك الخلافات والاتحاد لمواجهة الاحتلال والإرهاب في الجنوب.

وأكدوا أنه يجب أن يكون شعار المرحلة الراهنة هو "الجنوب يجمعنا والاستقلال هدفنا"، حد وصفهم.

وأشار الناشطون والسياسيون الجنوبيون إلى أنه "يجب أن يكون الجنوب صفًا واحدًا لاستكمال التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية على حدودها المتعارف عليها دوليا قبل عام 1990م.

وقالوا: «شعب الجنوب صامد وثابت على أرضه ولن يتنازل عن حقوقه والذين يظنون أنهم سيخضعونه عبر الأزمات لتمرير حل سياسي لا يلبي تطلعاته واهمون".

وأضافوا: «على الجنوبيين إدراك أن بالتصالح والتسامح سنبني الجنوب، وعلى كل الجنوبيين تقديم الهدف الأهم على الذات الشخصية».

وتابعوا: «استطاع أبناء الجنوب كسر رهان الأعداء بتحويل ذكرى 13 يناير من ذكرى أليمة وظفتها قوى صنعاء بكافة أركانها لتمزيق الجنوب إلى مناسبة عظيمة تسامح فيها الجميع على جراح الماضي وانطلقوا بقوة وثبات نحو المستقبل".

وأكدوا أن "تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي يعتبر من ثمار التصالح والتسامح الجنوبي، حيث يقود الانتقالي نضال شعب الجنوب بإرادة صلبة حتى وصل إلى ما وصل إليه من انتصارات ونجاحات وإنجازات أعادت للجنوب مكانته وقراره".

صخرة تتحطم عليها مشاريع استهداف الجنوب

بدورها، عقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، الثلاثاء، اجتماعها الدوري برئاسة الأستاذ فضل محمد الجعدي نائب الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس.

وفي مستهل الاجتماع، حيّت الهيئة الذكرى الـ 17 للتصالح والتسامح الجنوبي، مؤكدة أن هذا الحدث التاريخي الذي أنجزه الجنوبيون في 13 يناير 2006، سيظل حائط الصد والصخرة التي تتحطم عليها كل المحاولات والمشاريع التي تستهدف شعب الجنوب وقضيته العادلة.

ولفتت الهيئة إلى أن ذكرى التصالح والتسامح الجنوبي تأتي هذا العام، في ظل إنجازات كبيرة تحققت في إطار الحوار الوطني الجنوبي الذي دعا إليه الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي لتقوية اللحمة الجنوبية، وتعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني للحفاظ على مكتسبات شعب الجنوب التي تحققت بتضحيات أبطاله، والمُضي قدما نحو إنجاز الهدف الأسمى المتمثل في التحرير والاستقلال واستعادة وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية على كامل ترابها الوطني المعترف به دوليا حتى 21 مايو 1990م.

تآزر وتوافق وإشادة بنتائج الحوار

من جانبه، دعا المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي الجنوبيين للتآزر والتوافق والتماسك لمواجهة التحديات القادمة.

وأكد الثوري على استشعار الجميع بأهمية المرحلة الراهنة باعتبارها تمثل تحديًا كبيرًا على الجنوب وأهدافه الوطنية، مستعرضا مبادرة لتحريك الجهود السياسية والاقتصادية والعسكرية على الصعيدين المحلي والدولي.

وأكد المجلس الذي يرأسه عبدالرؤوف زين في بيان له بمناسبة الذكرى السابعة عشر للتصالح والتسامح الجنوبي أن التداعيات السياسية والعسكرية وتعقيدات المشهد برمته والأوضاع القائمة تستدعي التعاطي معها بحنكة سياسية وديناميكية ووسائل فاعلة وعمل وطني جنوبي فاعل داخليا وخارجيا يقود إلى تجاوز هذا المنعطف التاريخي باقتدار لتنفيذ مهمات المرحلة الراهنة والمتمثلة في تثبيت الفعل الوطني على كامل التراب الجنوبي وتأمينه وإعادة بناء مؤسساته وإدارته بشراكة وطنية جامعة.

ووضع الثوري مبادرة لتحريك الجهود السياسية والاقتصادية والعسكرية داخليا وخارجيا.

وأشاد المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي بالحوار الوطني الجنوبي وبلجنة الحوار للمجلس الانتقالي الجنوبي وما توصلت إليه المكونات الجنوبية من توافقات سياسية جادة تفضي إلى شراكة جنوبية سياسية واقتصادية واجتماعية، ووفاق وطني ينطلق من المصلحة العليا للجنوب وأهدافه السامية، مشيدا بدور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في الدعم اللامحدود عسكريا واقتصاديا منذ بداية عدوان مليشيا الحوثي على الجنوب.